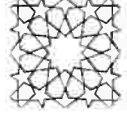


مقدمة



الجهاز الهضمي هو أحد الأجهزة بالغة الأهمية في جسم الإنسان، والتي تنعم عليه باستمرار الصحة.

الكثير من الناس يشكون من مشاكل وأمراض في المعدة أو الأمعاء الدقيقة أو الغليظة (القولون).

الكثير من مرضى القولون يعانون من توتر عصبي وقلق، فضلاً عن آلام مصحوبة بأعراض ثانوية من أجهزة الجسم الأخرى.

إن تناول الطعام هو أحد الغرائز الرئيسية، وقد يكون الإنسان هو السبب في المعاناة من مرض في عضو من أعضاء الجهاز الهضمي ولأسباب كثيرة، كأن يُثقل جهازه الهضمي بكميات كبيرة من الأطعمة، أو يتناول أنواعاً من الطعام صعبة الهضم أو ملوثة جرثومياً.

إن الجهاز الهضمي يتكون من عدة أعضاء، فهو يشمل القناة الهضمية التي تبدأ من الفم (وما يحتويه من أعضاء وغدد) ماراً بالمرىء ثم المعدة والأمعاء الدقيقة والغليظة، منتهاياً بالشرح.

وهناك عدة أعضاء خارجية تفرز غدداً لتكمل عملية الهضم، ولها علاقة قوية في تنظيم عملية الهضم للاستفادة من الطعام وتحويله إلى غذاء للحجرات التي تديم الحياة كالغدة الصفراء التي تفرز من الكبد.



سنتناول شرحها جميعاً بعد شرح أعضاء وغدد القناة الهضمية وبيان وظائفها وأمراضها وطرق الوقاية لتجنب إصابتها بالأمراض والمحافظة عليها .

إن الجهاز الهضمي هو معجزة الخالق جلّ وعلا في مخلوقاته، إذ جعل لكل شيء سبباً، وجعل الإنسان أكثر تطوراً، وجعل أنسجة جسمه العديدة وحدة متكاملة تقوم بوظائفها على أكمل وجه، وتعمل بتجانس وتوافق مذهل يفوق كل ما يتصوره الخيال .

ولتبسيط واجبات وأعمال أعضاء الجهاز الهضمي فقد قُسمَ الجهاز الهضمي إلى ستة أقسام، لكل قسم فصل خاص .

الفصل الأول: يبحث في أعضاء وغدد الفم .

الفصل الثاني: يبحث في عضوي المريء والمعدة .

الفصل الثالث: يبحث في أعضاء الأمعاء الدقيقة والغليظة والشرح .

الفصل الرابع: يبحث في الأعضاء التي تفرز الغدد المكملة لتحويل الطعام إلى غذاء يُمتَص بواسطة الأمعاء ليغذي الحجيرات المختلفة في الجسم لإدامة الحياة مع بعض الأعضاء ذات التأثيرات الجانبية في عملية الهضم .

الفصل الخامس: يبحث في الغدد المكملة لتحويل الطعام إلى غذاء قابل للامتصاص .

الفصل السادس: يبحث في إصابات مرضية مختلفة وبعض الأمراض الخلقية .

الفصل السابع: يبحث في عناصر الغذاء الرئيسية .

إن المعلومات الواردة في هذا الكتاب مأخوذة من كتب صادرة عن أطباء اختصاصيين ذوي منزلة عالية في عالم الطب .

القصد من تقديم هذا الكتاب هو تقديم معلومات إرشادية وتوضيحية لأولئك الراغبين في



الاطلاع على معلومات مفصلة عن أعضاء أجهزتهم الهضمية وملحقاتها، وليس الغرض منه أن يكون بديلاً عن فحوصات وعلاجات الأطباء الاختصاصيين ذوي القرار الأول والأخير بالتشخيص والعلاج.

إن الطبيب المعالج يُفرحه معالجة مريض مثقف يفهم ما به من مرض، لكي يتفاهم معه للتمسك بأخذ العلاج بكل صدق ودقة متمسكاً بنصائحه وإرشاداته.

نسأل الله تعالى أن يسبغ الصحة والعافية على الجميع، إنه سميع مجيب.

الباحث

